فأهدت اليه كاسها بختامه • قريرة عين ثم قالت له فضي

فلما دنت منه البدا اذ ابذوقها

وبلت بماء الوصل غلة شوقها

واضحت به حملا وجدت بسوقها

فعاجلها منه المخاض لشوقها • الى وضع طفل كل افعاله ترضي

احواله

فلما تساوى السمت منها بسمتها

وصح بحال الوطي تقويم امتها

نفى الحمل عنها ثم جلباب مقتها

فعاجلها منه المخاض لوقتها • الى وضع طفل كل احواله ترضي

فلم يثقل الحمل اللطيف لظهرها

ومن عجب ان لم ترى منع طهرها

الى ان بدا للوضع ميقات شهرها

كنف

فجاءت به لم تختصر طي خصرها • بمحضنه عند الولادة بالارض

تمخضه خ

فيالك طفلا باسما في قطوبه

بعزم كليث الغاب عند وثوبه

دوج

ووجه ينوب البدر عند غروبه

له طالع يغنى منجمه به • فليس على حال بمولده يقضي

موأنث طبع في طباع ذكورة

شكل خ

بنفس على خوض الجحيم جسورة

صبورة طبع فيه غير ضجورة

يلاحظ منه الطرف اجمل صورة • لاكمل تركيب ممتنع النقض

تبطن منه الجور في حال عدله

ومازج عز النفس منه لذله

والحق فرع الطبع منه باصله

تكون في تخليقه عند حمله • على حالة بالفكر في خلقه يقضي

يقصر افلاطون عن بعض علمه

ويعجز جالينوس عن طب جسمه

على انه في حال تقرير قسمه

لوالده من جسمه سهم امه • ومنه لها ما يسهم الاب في الفرض

فيالك منه ذو طباع غريبة

Copyright © King Saud University